14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
الثلاثاء - 9 ابريل 2013م - العدد 15736

إشراف/ أيمن عصام سعيد

الأدوية المضادة للغثيان تقتل خلايا الدماغ السرطانية

أظهرت دراسة حديثة وللمرة الأولى أن نمو أورام الدماغ قد يتم إيقافه باستخدام دواء يستخدم حاليا لمساعدة المرضى على الشفاء من الأعراض الجانبية للعلاج الكيميائي.

وقال الباحثون إن هذا الاكتشاف قد تم خلال دراسة للنظر إلى العلاقة بين أورام الدماغ والالتهابات في الدماغ والذي يدعى المادة P.

والمادة P يتم إفرازها من خلال الجسم عن طريق الجهاز العصبي وتساهم في تورم الأنسجة بعد الإصابة، وفي الدماغ فان مستويات المادة P تزداد بشكل كبير بعد إصابة الدماغ أو الإصابة بالسكتة.

وقال الباحثون انه من المعروف أن مستويات المادة P تزداد بشكل كبير في عدد من أنواع الاورام في الجسم.

واظهر الباحثون أنهم أرادوا أن يعلموا فيما إذا كان ارتفاع مستويات هذا قد يظهر ايضا في خلايا أورام الدماغ وفيما إذا كانت تؤثر على نمو الأورام وأرادوا أن يعرفوا دور المادة P في إيقاف نمو الورم.

وفي تجارب مخبرية وجد الباحثون أن مستويات المادة P تزداد بشكل كبير في أنسجة أورام الدماغ.

حيث استخدم الباحثون دواء مضاد للمادة P لإيقاف ارتباط المادة P مع المستقبلات ، حيث يتم استخدام الدواء في عيادات السرطان لمساعدة المرضى في علاج الغثيان الذي يسببه العلاج الكيميائي.

وأظهرت النتائج أن ارتباط المادة P مع المستقبل باستخدام الدواء قد يقلل من نمو ورم الدماغ.

على هامش تدشين الحملة التعريفية للمؤسسة الطبية الميدانية بعدن

د . اليافعي: لمسنا عمل شباب المؤسسة في تقديم الخدمة الإسعافية للمصابين

د . مهجت : المؤسسة تهدف إلى صقل المواهب وتنمية الثقافة العلمية للطلاب

دشنت المؤسسة الطبية الميدانية بكلية الطب جامعة عدن حملتها التعريفية الخاصة بتعريف وتثقيف طلاب الكلية بكافة تخصصاتها بأهداف ورؤية ومهام المؤسسة والتي تسعى من خلال هذه الحملة إلى رفع المستوى الصحي بجودة عالية لتستجيب لحاجات الفرد والمجتمع وتقديم أفضل خدمة صحية متميزة من خلال كسب اكبر كم ممكن من الأعضاء المنتمين للمؤسسة وتزويدهم بالخبرات المهنية على الواقع الملموس .

وفي بدء تدشين الحملة قام المنظمون لها بعرض فيلم مصور يستعرض أهداف المؤسسة والحملات والأنشطة الميدانية منذ بداياتها الأولى في 22 فبراير 2011م والتي ترجمت رؤاها الإنسانية على ارض الواقع إلى جانب توزيع بروشورات وكتيبات تعريفية تتحدث عن المؤسسة لطلاب الكلية حيث تصب في التوعية وتقديم الخدمة الطارئة والإسعافية للمحتاجين والمصابين من خلال العناية والرعاية الصحية الإنسانية والإغاثة والإسعافات الأولية.

الجدير بالذكر أن المؤسسة الطبية الميدانية أنشئت بمجهود من طلاب وأطباء كلية الطب الذين استشعروا حجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم تجاه الوطن وسرعان ما تم التوسع لتشمل غير المنتمين للجانب الصحي، حيث تعمل المؤسسة على أساس العمل المحترف بعيداً عن أي توجهات سياسية أو حزبية وهدفها الأساسي هو الخدمة الإنسانية وتقديم الأفضل للمواطن.

على هامش الحملة التعريفية سلطت صحيفة 14اكتوبر الضوء على عمل المؤسسة خلال اللقاء بعدد من المنظمين وعمادة كلية الطب فإلى الحصيلة:

أجرى اللقاءات/ محمد فؤاد - تصوير/ عبد القادر بن عبد القادر

عمل إنساني يترجم على الواقع

في البدء التقينا بالدكتور احمد علي اليافعي عميد كلية الطب جامعة عدن حيث عبر في حديثه عن سعادته وإعجابه بما كان يشاهده من تحركات المؤسسة الطبية الميدانية على ارض الواقع أثناء الأزمات والمظاهرات ولتواجدهم الدائم في تقديم كافة أوجه الدعم الاسعافي للجرحى والمصابين دون تمييز ولجهود المنتمين للمؤسسة من طلاب وأطباء كلية الطب في الصفوف الأمامية من خلال تواجدهم الدائم في المخيمات الاسعافية الميدانية واصفاً هذا العمل بالوطني والإنساني معبراً عن شعوره بالاعتزاز بتقديم الطلاب للخدمات الإنسانية وأشار بالوقت نفسه إلى الملاحم البطولية لهؤلاء الأطباء رغم الظروف الصعبة التي تمر بها المحافظة واعتبر أن هذا العمل التطوعي مؤسسي كبير من خلال المنظمات الداعمة كمنظمة الصحة العالمية وأطباء بلا حدود و(UNAIDS) واليونسيف وغيرها من المنظمات الدولية العاملة في المجال الصحي.

المؤسسة وصقل المواهب

والتقينا بالدكتورة مهجت احمد علي عميد كلية طب الأسنان جامعة عدن حيث تقدمت بالشكر والتقدير لكل من شارك من الأطباء في العمل التطوعي بالمؤسسة الطبية الميدانية مشيدة بخوض الطلاب بالكلية تجربة العمل الطبي الإنساني من خلال المؤسسة الطبية الميدانية لصقل مواهبهم وثقافتهم العلمية على الواقع الميداني الملموس وتقديم الخدمة النوعية للمجتمع اليمني من خلال تقديم التوعية الصحية للمجتمع.

العمل الجماعي سر للنجاح

وفي كلمة للدكتور مهيب عوض محمد عباد رئيس المؤسسة الطبية الميدانية أشاد بالعمل الجماعي لأعضاء المؤسسة باعتبارهم احد أهم أهداف المؤسسة كعمل تطوعي إنساني ينهض بشبابها وليس على عاتق شخص واحد.

وقال عباد أن المؤسسة ساعدت على إيجاد العمل المهني الخالص بعيداً عن السياسة معتبراً أن هذه المهنة إنسانية لا تخوض في الصراع السياسي أو الحزبي مؤكداً أن المؤسسة على استعداد لتقديم العون والمساعدة الطبية والصحية الاسعافية لكل شخص دون النظر لانتمائه أو لونه باعتباره عملاً إنسانياً واغاثياً خالصاً.

وأضاف عباد إن الدعم المقدم من قبل المنظمات الدولية جاء بناءً على ما لمسوه وشهدوه من عمل جاد وملموس للمؤسسة وفريق العمل على الواقع كمنظمة الصحة العالمية واليونسيف، وقال أن المؤسسة تمتلك (25) من المدربين من الصليب الأحمر حيث تم تدريب (2000) شاب وشابة على العمل الاسعافي التطوعي منذ الظهور الأول للمؤسسة، لافتاً الى أن المؤسسة تعتزم تنفيذ حملة حول سوء التغذية عند الأطفال بالشراكة مع منظمة اليونسيف عن طريق العيادات المتنقلة للبيوت والقرى من خلال تقديم التغذية للأطفال المصابين بسوء التغذية بمشاركة شباب المؤسسة والدعم الذي سيقدمونه كواجب تطوعي ونوعي وإنساني للعمل الاغاثي الذي يصب في خدمة للمجتمع.

ندوة علمية حول معدل انتشار مرض السكري بعدن

■ عدن/ أشجان المقطري:

نظم المركز التخصصي الأول لعلاج مرضى السكري بعدن الندوة العلمية حول معدل انتشار مرض السكري بين طالبات مدارس الثانوية العامة (بنات) بمحافظة عدن، وهي أول دراسة بحثية علمية في مجال السكري وذلك تنفيذاً لقرارات وتوصيات المؤتمر العلمي الذي عقد بمناسبة يوم السكر العالمي في 14 من نوفمبر 2012م وتزامناً مع الذكرى الأولى لافتتاح المركز، شارك في الندوة الدكتور عيدروس الحامد مدير عام المركز والدكتور رمزي عليوة اختصاصي أمراض باطنية بمستشفى الجمهورية بعدن ومجموعة من الأطباء المتخصصين .

وتركزت الدراسة التي أجرتها الدكتورة ريما خالد الحريبي اختصاصية أمراض باطنية بمركز الرعاية الصحية الأولية بخورمكسر بشكل أساسي حول انتشار مرض السكري والسكر الكامن بين طالبات مدارس الثانوية العامة بمحافظة عدن، الذي يعتبر واحداً من الأمراض المزمنة الرائدة في مجال الطفولة والشباب.

والهدف منها تحديد معدل انتشار مرض السكري بين طلاب المدارس الثانوية في مدينة عدن.

الجدير ذكره أن الدراسة شملت (229) طالبة من إجمالي عدد الفتيات اللاتي يرتدن المدارس الثانوية في محافظة عدن.

وبينت أن السكري الكامن كان انتشاره عالياً بين المراهقين وكان 35.5 % وهو الأعلى بين الدراسات المختلفة.

وأشارت إلى أهمية وضع خطوات جادة للاكتشاف المبكر لحالات السكري والسكر الكامن في سن مبكرة لتحسين النتائج المستقبلية.

وأوضحت "بقولها" أن 22.5 يعانون من السمنة، ومرض السكري يرتبط بزيادة السمنة لدى المراهقين في جميع أنحاء العالم، مبينة أنه قد عرفت الرابطة بين البدانة التي تنتشر بين الشباب وزيادة استهلاك المشروبات السكرية، وكذلك البقاء لساعات طويلة أمام شاشة التلفاز وانخفاض النشاط البدني وقد تبين أن معدل السمنة بين حالات السكري الكامن هي 28.9 % من دراسة السمنة بينما في حالات السكري 2.2 % و7.7 % من الطلاب الذين لديهم سكري كامن لديهم تاريخ عائلي لمرض السكري مع 3.1 % من الطلاب يعانون من داء السكري لديهم تاريخ عائلي إيجابي.

وفي ختام الدراسة أشارت إلى أهمية أخذ الخطوات اللازمة لتحديد الحالات التي لديها سكري كامن خاصة بين طلاب المدارس الثانوية التي تعتبر الشريحة الأهم التي يبنى عليها مستقبل الغد.

د. محمد أحمد الدبعي

داء الصدفية..

الصدفية من الأمراض الجلدية الواسعة الانتشار، لكنه مجهول الهوية، فليس معلوماً سببه على وجه اليقين حتى الآن.

إن أكثر المواضع في الجسم عرضة له هي (الرأس ، خلف الكوعين ، أمام الركبتين، الساقين، المنطقة القطنية والعجزية من الظهر) وأحيانا تصاب الأظفار والكفان وباطن القدمين، ومن النادر أن يصاحبها حكة جلدية.

وتبدو معاناة مرضى الصدفية أشد وطأة في فصل الشتاء ،ففي هذا الوقت من السنة بالذات والذي يتميز بالبرودة يهيج المرض ، بينما تتحسن حالة المرضى دائماً في فصل الصيف مع الشمس والأجواء المشمسة، وبالتالي يقل انتشاره في البلاد الحارة على عكس المناطق الباردة التي تكثر الإصابة فيها .

والتعرض للشمس له تأثير حسن على المرض، بدليل أنه أكثر انتشارا في دول شمال أوروبا ، كالسويد والنرويج والدنمارك. علاوة على ذلك أنه يصيب الأماكن المغطاة من الجسم بدرجة أكبر من الوجه والأماكن الأخرى المكشوفة .

هناك نظريات – أشارت إليها المصادر الطبية- حاولت تفسير أسباب المرض، أهمها أن الصدفية مرض عائلي وراثي قد تظهر أعراضه تحت تأثير الحالة النفسية للإنسان، مثل (القلق - التوتر - الضغط النفسي) .

ولأنه مرض عائلي فإنه قد يصيب أكثر من فرد في العائلة ، كالأب والأم أو الابن والابنة، وهومايشير بوضوح إلى وجود استعداد وراثي للإصابة.

وبعض التفسيرات الأخرى لحدوث الصدفية تُرجح سبب الإصابة إلى اضطراب في عملية التمثيل الغذائي لبعض المواد المهمة في الجسم ، لكن النظريات الحديثة تميل إلى أنها تنتج ربما عن خلل في جهاز المناعة يؤدي إلى دفع الجهاز المناعي إلى العمل ضد الجلد نفسه، وبهذا المفهوم يمكن القول إن الصدفية مرض من أمراض المناعة الذاتية .

إن معظم المصابين بالصدفية يتألمون مع مرضهم لسنوات طويلة دون مضاعفات أو أعراض خطيرة على حالتهم الصحية العضوية . غير أنه يؤثر على نوعية الحياة التي يعيشونها نتيجة للآلام والمتاعب النفسية التي تنتابهم جراء الإصابة .

وتتسم بظهور بقع حمراء واضحة المعالم مغطاة بطبقات متعددة من القشور الفضية البيضاء اللامعة والسميكة التي تشبه قشور الأصداف، لهذا سمي المرض بالصدفية. وهي نادرة الحدوث في سن الطفولة المبكرة ونادراً ما تظهر لأول مرة بعد سن الخامسة والأربعين .

وثمة أنواع لهذا المرض الجلدي، وهي :-

-الصدفية الدهنية : تظهر في ثنايا الجلد والأماكن الدهنية من الجسم.

-الصدفية الاحمرارية: تغطي سطح الجلد بحمرة داكنة وقشور كثيفة ولا تترك أي جزء منه خالياً من الإصابة .

-الصدفية المفصلية: يصاحب فيها المرض الجلدي التهاب حاد في المفاصل.

-الصدفية الصديدية: وهي أخطر الأنواع على الإطلاق، يميزها إصابة الجلد ببثور تقيحية كثيرة، لاسيما في منطقتي الكفين وباطن القدمين.

وبعيدا عن السبب أو الأسباب التي تقف وراء الإصابة بالصدفية، فإن مسار المرض نفسه إذا ما ترك وشأنه، يزداد حدة ثم يقل حدة على فترات قد تطول أو تنقص، وهذا يتفاوت من مريض إلى آخر. وعلى نحو ما ذكرنا سلفاً يتحسن المريض بصفة عامة في فصل الصيف ويزداد سوءاً خلال الشتاء. كما تزداد شدة المرض في فترات التوتر والاكتئاب النفسي .

فيما تختلف الإصابة بالمرض من شخص إلى آخر ، وأحياناً في المريض الواحد من مرة إلى أخرى ، وهذا الاختلاف راجع إلى حجم الإصابة ومدى انتشارها في الجسم. فأحياناً تبدو الصدفية في صورة بقع كبيرة وأحياناً أخرى تشغل مساحات كبيرة من سطح الجلد.

تذكر المصادر أن أعراض الصدفية قد تختفي تماماً أثناء فترة الحمل، ولا تلبث تعاود الظهور مرة أخرى بعد الولادة .

ولأن الصدفية مرض مزمن، فإنه يستمر مع المريض طيلة حياته، تتخللها فترات زيادة أونقصان في حدة المرض من حين لآخر.